مات مرزوق ؟ ! . . لا أعرف أنا إلا أنه ما زال ، وسوف يزال مخلداً فى قلوب معارفه وأصدقائه وإخوانه وما أكثرهم فى كل مكان . . .

مات ، وهو بعيدا عن سماء وطنه ، الذى لم يتمن شيئاً فى حياته إلا أن يعيش تحت ظله ، ولكنها المقادير ! . . .

لم أره منذ سنوات ، وقد كنت أرغب بزيارته فى مقره قبيل عدة أشهر ، فمنعتنى بعض الظروف عن إتمامها وأجلتها فما أقساك من ظروف لم تشأ أن تجمعنا قبل هذا الفراق ؛ وما كنت أعلم أن الأزهار تذبل قبل أوانها فى الربيع ، وها أنا اليوم أعلم أن الجميلة منها تقطف وهى فى أحلى رونقها ! ! ! . . .

رحماك يارب .

بومبى — يعقوب الحمد

## نعى أثار كوامن الأحزان

( إنا لله وإنا إليه راجعون ) مصاب عظيم هد القوى ، ولعثم اللسان ، وأوجعنى طويلا ، لقد تعذرت رجلاى عن حمل جسمى الناحل ، وقد دك المصاب صروح القلب فمزقها ، منذ أن نقلوا نبأ رحيلك إلى العالم الأخير ، لكن هذا الرحيل يامرزوق طويل ، ليس كرحلاتك التى عودتنا عليها ، ليس إلى بيروت للدراسة ، ولا كراجى كعادتك ، فننتظر أوبتك ولقاك ، لقد رحلت إلى عالم غير عالمنا وإلى دنيا غير دنيانا . رحلت إلى جنات الخلود ، لتسعد هناك ولنشقى بعدك كلما ذكرناك ، وهيهات أن ننساك . لقد فقدتك يامرزوق وكم عز على فقدك ، لقد فقدت فيك صديقاً حميماً وأخا باراً ، ذاخلق متين ، وفقدك الشباب بأجمعه فأنت الشاب الملتهب المتوقد حماساً وقومية وعروبة ، لقد فقدتك القومية والعروبة الصادقة ، وقد تركت فراغاً بيننا ، لقد فقدك الأهل ابناً باراً ، وفقدك الوطن شاباً من أبرز شبابه ، وأخلصهم وأبر أبنائه وأوفاهم ، فياليت شعرى من سيشغل هذا الفراغ الذى خلفته . الله أكبر يامرزوق شاء القدر أن نلتقى فى صيف العام الماضى تحت سماء كراجى بعد فراق طويل ، وكانت سنة القدر تسترعنا ما سيكون بعد ذلك اللقاء ، فما علمت أنه لقاء الوداع الأخير ، وقد جهلنا أن لا لقاء بعده ، فلو علمت ما يخبئه القدر بطياته لمكثت حولك أكثر ، ولاستنزت بهديك واستزدت . الله أكبر ما أقسى الأقدار وما أسرع تصرفاتها ، كنت تعدنى بأن اللقاء سيكون فى الصيف تحت سماء الوطن المقدس ، وها أنا أتلقى نبأ رحيلك إلى دار الخلود. إن يراعى ليهتز كمداً وإن أنامل لتهتزا هتزاز من سرى به تيار الكهرباء وما التيار إلا مصابى الفادح بك لقد فقدت بفقدك أغلى مخلوق لدى ، ولقد هانت بعدك الدنيا وتقلص نورها أمام ناظرى ، فاهنأ فى سماء الخلود ، ودعنى فى لوعة خطبك حتى الرمق الأخير . رحمك الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جناته ( والأمر يومئذ لله ) .

الكويت — عبد اللطيف العمر

## علاج مرض جفاف العين

جاء فى إحدى الصحف الطبية السوفيتية أن الجراح الروسى الكبير فلاديمير فيلاتوف البالغ من العمر ثمانين عاما ، قد أفلح فى علاج « جفاف العين » الذى يجىء نتيجة لضمور الغدد الدمعية ، والذى كان يعد من الأمراض التى تستعصى على العلاج .

وجاء فى الصحيفة أن جفاف العين كان يعد من الأمراض التى لا علاج لها . غير أن البروفسور فيلاتوف قد عكف على سلسلة من التجارب منذ العام الماضى . وأسفرت التجارب عن نجاح باهر . فقد كان البروفسور فيلاتوف يجرى تجاربه على بعض الحيوانات .

وقد اتبع الجراح الروسى طريقة نقل قنوات الغدد الدمعية من بعض الموتى ثم يقوم بعد ذلك بعملية « زرعها » فى أماكنها فى الإنسان المريض « بجفاف العين »

● بطيخ مكعب الحجم : قد تأكل قريبا بطيخا مكعب الحجم إذا نجحت التجربة التى يجريها أحد الزراع فى الترنسفال وإذا نجحت أجريت تجارب مماثلة على القرع والقاوون والشمام والخيار .

● فرحة لم تتم : عثر إيطاليان فى مدينة كاسالى على صندوق فى الطريق فحملاه بعيدا عن الأنظار إلى بيت أحدهما واغلقا عليهما الأبواب حتى لا يشاركهما أحد فى اقتسام « الغنيمة » ولكنهما ما كادا يفتحانه حتى تسابقا فى الفرار إذ كان الصندوق يحتوى على ١٤ ثعبانا وبضع حيات سامة وقد سقط الصندوق من عربة سرك فى المدينة .